

المعارك الكبرى | غزوة الأحزاب | للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. خرجت العرب وقضيتها وقوتها وحديدها وارغت وازيد وارعبت اباوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتنطون بالله الظنونا. هنالك المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. الروضة للانتاج والتوزيع الاسلامي

00:00:01 - بالقاهرة

تقىد وقد خرجت قريش وحدها في عشرة الاف في عشرة ناهيک عن ما خرجت به غطفاھ وخرجت به جميع قبائل العرب. غزوة احد جاءت ليلة ليلا شديدة الظلمة شديدة البرد والريح على معسكرات المشركين وهم في وقد اعدوا ان يخربوا على - 00:00:41

الله صلى الله عليه وسلم فيستأصلوا شأفتة فلما شارفو المدينة اذا بخندق قد حفر. غزوة الناس على العمل في وعملوا مع رسول الله - 00:01:01

صلی اللہ علیہ وسلم۔ سلطنت المسکون ایں الحدی وجاوے، هدا امر ما عہدہ فی حربوں۔ لطفہ فی

وإذا بهذا الامر كان قد جاء من فارس على لسان هذا المبارك وإذا بالفارس رضي الله عنه أيام كان كافراً وإذا بعمرو ابن ود قبحة الله من هذا المكان المتضايق ويدخلون على المسلمين - 00:01:21

**فيعد أن كانت الحرب، بما بالسهام صارت حربا بالسيوف والنصال**

الإيامانية العالمية. موافق فخرج عمرو بن ود الرجل بجيش يبارز قال له علي رضي الله عنه فهلم الى المبارزة عمرو بن ود يا ابن أخي اني لا اريد ان اقتلنك. فقال علي يا عمرو ابن ود اني - 00:01:41

اني لا اريد ان اقتلك. فقال علي يا عمرو ابن ود اني -

احب ان اقتله. فحينها غضب عمرو ابن ونزل عن فرسه من قرط غضبه وعقر فرسه اي ذبح فرسه. ثم ضرب وجه الفرس بسيفه. ثم

اقبل على رضي الله عنه وما يعلم ان في الثياب اسد. فلما التحم تبارزا ضربتين ثم ضربه علي رضي الله عنه على ام - 11:02:00

فارضاه شريعة. الله اكبر. الله اعلى واكبر. الله اقوى واقدر. من عدا وتكبر ممن بغي ولا تجبر وبات بالله يكفر وراح بالكفر يجهز لمن  
کا. منک وحاشدا کا. عسکر وبات بالله يکفر وراح بالکفر - 00:02:31

كل منكر وحاشدا كل عسكر وبات بالله يكفر وراح بالكفر - 00:02:31

مستخدما كل منكر وحاسدا كل مواقف بطولية ودخل بعض الجنود يريدون القتال فانظر اليهم حواري رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا اليهم الزبير ابن وخرج اليهم كما يقول ولده عبدالله ابن الزبير فقال - 00:03:01

يا ابتي رأيتك لا يظهر لك شيء فتحمل على الميمونة الا قطعته. ولا يظهر لك شيء فتحمل على الميسرة الا قطعته قال يا بنى وهل رأيت

ذلك؟ قال نعم. قال يا يار انت وامي منح الله . وفي هذا البلاء العظيم جاءت المنحة من قبل الله عز وجل - 00:03:21

ظهرت دلائل النبوة التي قوت القلوب على طاعة الله عز وجل ا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. وغزوة الاحزان قال النبي الله اكبر ابشروا يا معاشر المسلمين. ابشروا بما ابشروا بجهة في الداخل وجبهة في الخارج.

ابشروا بجوع يا رسول الله ابشروا - 00:03:41

ضعف وقلة في العدد والعدة بل ابشروا بنصر الله عز وجل ان الله قد بشرني بكنوز كسرى فان الله ناصر المستضعفين والمساكين

وناصروا المؤمنين فنصرهم الله عز وجل دون ان يشرب خلفا كالشعيير بيهجر - 00:04:20

وفي المملالك يغير والدين في الارض يزهـر انعيم بنصر مؤزر تحذر ربي وقدر والدين في الارض يزهـر انعيم بنصر مؤشر للمسلمين

تحذر قضاء الله وقدر - غزوة الاحزاب - صفحة من صفحات تاريخنا المشاة بالنصر والمتالٰء - 00:04:40

الذين اتقوا الله حقه هم هم الذين اتقوا ربكم الذي خلقكم - ٢٠:٥٥

يُنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا هُنَّ مُبَشِّرُونَ

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايتها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:05:50

قد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. فلا زلتنا مع - 00:06:24

حضراتكم في سلسلتنا سلسلة الفتوحات الكبرى ومع الحلقات الثالثة من هذه السلسلة التي اسأل الله عز وجل ان يبارك فيها. وهذا انا الآن اعلن على مسامعكم اني اعتقاد اني من خلال هذه السلسلة ان قلتها بصدق واخلاص وان وعيتهم وسمعتها وعملتم بمقتضاه - 00:06:44

انها ان شاء الله سوف تخلق في هذه الامة روح الجهاد وتعودها على شكل الدم الذي قد فر منه كثير من يدعون الجرأة والشجاعة ويفوح من خلالها عبر النضال واريج الفداء وعطر العقيدة - 00:07:12

ولما كانت الغزوة الفائتة تعالج مرضًا مستشرياً في امتنا كانت غزوة أحد تعالج مرض الهزيمة وانما اقول مرضًا لأن المرض لا يكون تابتاً اصيلاً في جسم الانسان انما يطرأ عليه ثم ينصرف - 00:07:32

فهذه الهزيمة ليست اصلاً ثابتاً في امتنا. بل ان الاصل الثابت في امة المسلمين هو النصر. لكن طرأ هذا المرض الخبيث علينا. مرض الهزيمة عالجهة غزوة أحد. وتعلمت فيه كما تعلمت معه - 00:07:52

كيفية العمل ايام الهزيمة. وغزوة اليوم ان شاء الله عز وجل تعالج مرضًا هو من الاصغر بمكان عظيم جداً وليس بمنقوص عن سالفه.  فهي تعالج مرض الخوف من غير الله عز وجل. فان امتنا لما - 00:08:12

ان خافت من كل من هو دون الله عز وجل اذلها الله عز وجل لكل من هو دونه. فخافت من كل شيء ان حقر كان ام عظم وقل كان او كثير. غزوة اليوم هي غزوة الاحزاب - 00:08:32

غزوة الاحزاب حين تألف الكفار جميعهم على المسلمين. وحين اجتمع الكفار من كل حدب وصوب واتوا على كل نوع وشكل واحتاطوا بالمسلمين احاطة السوار بالمعصم حينما قلب اليهود كفار قريش وكفار العرب على النبي صلى الله عليه وسلم ليستأصلوا شأفتة - 00:08:50

وغلوا جميعاً عن قول الله عز وجل والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالليك حديثها اسوقه والليك موضوعها الوكه. واسأل الله عز وجل ان ينفع بها واحواتها. وان يخرجها بيضاء - 00:09:17

وان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني. وان يجعلها بحق صنعة من طب لمن حب. وان يوفقني ان اكون من اسهب واطيب واطال من غير املاٌ انه ولِي ذلك وال قادر عليه. فاعلم علمي الله واياك - 00:09:37

ان شطر الشر على وجه البسيطة انما كان السبب فيه والباعث عليه هم اليهود اولئك القوم الذين انتكست فطرتهم فرأوا المعروف منكراً والمنكر معروفاً رأوا من جميل خيانة وعظيم العبادة خراب العالم اجمع وقتل من هم على وجه البسيطة سواهم. واستبعاد ال القوم لاجل - 00:09:57

فالليك خياناتهم وحساستهم وحماقتهم اسوقها لك لتعلم شخصيات القوم وكيف بانهم كالمرض المتن و كالشوكة المستعرضة في حلوق الامم جميعها ان كانت امة مسلمة او غير مسلمة ففي ليلة ليلها من شهر شوال للعام الخامس من الهجرة خرج نفر من اليهود - 00:10:26

ملأهم الغل ومزقهم الحقد على الاسلام واهله ونبيه صلى الله عليه وسلم فخرج هؤلاء القوم بعد ان جلسوا ودبروا وقتلوا. كيف دبروا؟ ثم قتلوا كيف دبروا؟ خرج القوم من بني النظير منهم سلام بن ابي الحبيب وحيي بن اخطب وجماعة من اليهود - 00:10:57

مشوا الى قريش ليؤلبوها على محمد صلى الله عليه وسلم فذهبوا الى قريش وقالوا يا معاشر قريش انا معكم حتى نستأصل شأفة محمد وتابعه فاذا بالمشركين يقولون لهم يا معاشر اليهود انكم اصحاب الكتاب الاول اصحاب علم انكم اصحاب الكتاب الاول -

وتعلمون بما اصبحنا عليه الان من الخلاف نحن ومحمد الحق معه او معنا. وانظر الى هؤلاء السفلة الطغاة من نوكا الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ليستمع الى هذا الحديث القاسي - 00:11:50

من المسلمين ويعرفوا على شخصية هؤلاء السفلة. ويعلموا ان لا عهود معهم ولا سلام ولا ديانة قوم كفروا بربهم افيعرفون بميثاقكم واتفاقكم قالوا لهم قريش يا معاشر اليهود انتم اصحاب الكتاب الاول وانتم الذين تعلمون الذي اصبحنا نختلف - 00:12:10  
فيه نحن و Mohammad اعلى الخير نحن ام لا؟ اعلى الحق نحن ام لا؟ فقالوا بمنتهي الميوعة الرخيصة الدين وبمنتهي السهولة وبمنتهي القلب المتجرد من الایمان. قالوا بل انتم على هدي - 00:12:38

اما عليه محمد انظر الى هذا الكفر مجرد البوح انتم على هدي افضل مما عليه محمد فوبخهم الله عز وجل وقال الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجبن والطاغوت - 00:12:58  
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك الم اوتكم نصيبا من الملك يا معاشر النتنى - 00:13:19

ام لهم نصيب من الملك؟ فاذا لا يؤتون الناس نصيرا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله انما حسدوا النبي على النبوة انما حسدوا رسول الله على النبوة ارادوها من بينهم ومن قومهم فلما خرجت من العرب انكروه وكفروا به - 00:13:37  
هم الذين يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فلما قالوا ذلك لقريش وقريش بالنسبة لليهود قوم جهال لا يعرفون شيئا وهم يعظامون اليهود يحسبون انهم من اهل العلم فلما رأى قريش ذلك حميت ونشطت وجمعت الجموع حتى يخرجوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الفتنة - 00:14:00

الفتن لم تنتهي الى هذا الحد بل انطلق هؤلاء النتنى السفلة الى غطفان من قيس ابن عيلان فتكلموا معهم وقالوا انا معكم ننصركم حتى نستأصل شأفة محمد والذين معه فوافقت على ذلك غطفان - 00:14:26

ولم يكتفوا بذلك بل خرجوا الى فزاره وخرجوا الى اشجع فاجتمعت الاحزاب جميعها على رسول الله على الذين امنوا معه واجتمعت البسيطة كلها على حرب المسلمين وعلى القاء المسلمين بسهم وعن - 00:14:50  
واحدة ونسوا ان الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ونسوا ان الكون كله في قبضة الملك اذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون ونسوا ان الله هو صاحب الكون وهو الذي دبره ولا - 00:15:10

شيء فيه قل كان او كثر الا بامره واذا ازن فيه ان كل شيء خلقناه بقدر. فلما ان غفلوا عن هذه الحقيقة كما غفلت امتنا الان عن هذه الحقيقة سامهم الله سوء العذاب على ما سايبين - 00:15:30

واسوق لكم الان خرجت العرب بقضها وقضيضها وقوتها وحديدها وارضت وازبد وارعبت وخرجت على بعدة وعتاد لم يرى مثله من قبل فخرج هؤلاء العرب من قريش وعلى رأسهم ابي سفيان بن حرب - 00:15:50  
ايم كان كافرا وخرجت غطفان وعلى رأسهم حسني ابن عيينة ابن حسني الفزارى. وخرجت فزاره وخرجت وخرجت اشجع احاطوا بالمدينة من خارج السبخة على وجه المدينة ارض سبخة احاطوا بالمدينة من خارجها فانزل اليهود القوم. دبروا دبر اليهود - 00:16:13

كل شيء لم يعلموا الكفار الا ان قاموا على رأس المدينة دبر اليهود كل شيء وذهب حبي بن اخطب عدو الله قبحه الله. ولم يكتفي باجتماع الجموع هذه كلها. وقد خرجت قريش - 00:16:39

لها في عشرة الاف قريش وحدها في عشرة الاف ناهيك عما خرجت به غطفان وخرجت به جميع قبائل العرب. ولم يكتف اليهود بذلك. قساة القلوب غلاظ الافئدة ايه ده فخرج حبي بن اخطب عدو الله حتى اتى الى حصن - 00:16:58

كعب بن اسد القرزي هؤلاء القوم الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم بالامس القريب. وهم الذين ابرموا العهود والعقود واقسموا بالله وما انزل التوراة فذهب حبي بن اخطب وطرق باب حصن كعب بن اسد. وقال يا كعب انا حبي افتح لي. فلم يرد عليه كعب -

فطرق الباب وقال يا كعب انا حبي بن اخطب. افتح لي فلم يفتح له كعب. فقال له يا يا كعب انا حبي بن اخطب. فقال كعب بن اسد  
يا حبي انك رجل مشؤوم - 00:17:48

انك رجل مشؤوم وانني قد عاهدت محمدما ولا انقض هزا العهد ابدا وما رأيت من محمد لا صدق والحق ما شهدت به الاعداء شهد هذا  
العدو الكافر ان النبي لا يكذب ابدا - 00:18:03

ولم ارى من محمد الا صدقا. فقال له بخس اليهود ودهائهم؟ قال له حبي بن اخطب قال انك لا ت يريد ان تفتح لي يا كعب خشية ان  
اكل من جحشتك - 00:18:22

يعني خشية ان اكل من طعامك فلما قال له ذلك احفظه اي اغضبه. ففتح له الباب فقال له حبي بن اخطب واستمع واسقط الكلام على  
الواقع انظر الى الشعارات المكتوبة والى الكلام المعسول الذي يحمل في طياته ثم الزعاف - 00:18:38

قال له ويحك يا كعب لقد جئتكم والله بعذ الدهر ان يقتل رسول الله الم اقل لكم قوم قد انتكست فطرتهم ويحك يا كعب ابن  
اسد لقد جئتكم والله بعذ الدهر - 00:19:00

وجئتكم ببحر طامي بحر طامي يريد ان يقول جئتكم بجيش جرار فلا تخف وقد جئتكم ببحر طامي وقد انزلت قريشا على سادتها  
وعلى قاداتها عند مجمع السيلان عند روما وانزلت غطfan وفرازة واقوام واحياء العرب عند زنب لقمة عند جبل احد على سادتهم  
وكبرائهم - 00:19:20

فهيا يا كعب بن اسد لتنقض العهد مع محمد وتكون معنا نستأصل شأته فقال له كعب بن اسد ويحك يا حبي ابن اخطب انك لم  
تأتني الا بذل الدهر. ولم تأتني الا بمثل جهام قد هراك - 00:19:51

طمأن فهو يرعد ويبرق وليس في طياته ماء ما معنى هزا الكلام؟ لقد جئتكني بجهنم سحاب رقيق ليس فيه ماء. جئتكني بجهنم هراق  
ماء. يعني القى ماء فلا ننتظر منه مطرا ولا خيرا - 00:20:13

فلا زال يفتن له في الزرفة والغارب حتى طاووه كعب بن اسد ونقض العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجتمع القوم من من  
اخير المدينة من من خارج المدينة - 00:20:32

جمع القوم ايضا من داخل المدينة وجاء القوم من فوق رسول الله ومن اسفل منه وضاقت الحلوة وانقطعت قلوب خوفا وهلعا  
واشتبد البلاء وعند اشتداد البلاء يخرج التوحيد الصادق. فاسمع الى اخبار النبي - 00:20:49

محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه. سمع النبي صلى الله عليه وسلم بقدوم هذا الجيش المنتن العفن فلما رأى ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عبا الجنود خارج المدينة - 00:21:09

فخرج النبي بجلوده الذين لم يعودوا ان يكونوا اكتر من ثلاثة الاف واقول لكم ان قريشا وحدها ناهيك عن قبائل العرب سواها وناهيك  
عن يهودبني قريظة قال قريش وحدها عشرة الاف - 00:21:26

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم على فاقة وفقر وجوع شديد وقلة زات اليد وقلة في العدة والعتاد يستمعون الذين يقولون لو انتا  
انفجنا حربا سنأكل السرى بعد ثلاثا وغفلوا ان الله هو الرزاق - 00:21:48

ذو القوة المتينة خرج النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الشرزمة القليلة. ووقف في عسكره خارج المدينة ولم يقل قد جاءه خبربني  
قريظة فاذا به يستشير اصحابه كيف نفعل في هذا الامر المدلهم العظيم - 00:22:08

وقد رمتكم العرب ياعشرون المسلمين عن قوس واحدة. فقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه يا رسول الله انا كنا في بلاد فارس اذا  
جائنا العدو واحاط بدميتنا فان - 00:22:28

انا كنا نحيط المدينة بخندق فانساق النبي صلى الله عليه وسلم لقول سلمان وبدأ في حفر الخندق وبدأ المسلمين معه وكان اول من  
حفر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان - 00:22:45

اول من حفر صلى الله عليه وسلم ليهيج الناس على العمل ليهيج الناس على العمل اذا رأوا خير الخلق يعمل في السرى وحده

وبالحقيقة هاج الناس على العمل فعلا وعملوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قلت لكم قبل ذلك - [00:23:03](#)  
جزى الله المصيبة كل خير عرفت بها عدوي من حبيبي فانه في طيات المحن تأتي المنح وفي هذا البلاء العظيم جاءت المنحة من قبل الله عز وجل وظهرت دلائل النبوة التي قوت القلوب - [00:23:25](#)

على طاعة الله عز وجل. فبینما النبي صلى الله عليه وسلم يحرف الخندق اذ استعصت على بعض اتباع من المسلمين كدية عظيمة صقرة عظيمة فاستعصت عليهم لا يستطيعون ان يكسرنها - [00:23:45](#)

فاما بالنبي صلى الله عليه وسلم يأتي والقوم جوعا جل القوم يربط على بطنه حجرا من الجوع حتى لا البطن طعاما ولا شرابا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشدتهم جوعا فكان القوم يربطون على - [00:24:05](#)

بطونهم حجرا واحدا ورسول الله يربط على بطنه حجرين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حينما دعوه يا رسول الله هذه كدية لا نستطيع ان نكسرها. فجاء صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

وقال بسم الله ثم ضرب الكدية بمعوله فاضاءت شرارة عظيمة كانها اضاءت الارض كلها ثم ضرب ضربة ثانية فاضاءت مسلها ثم ضرب ضربة ثالثة فاضاءت مسلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معاشر المسلمين فان الله قد بشرني. وانظر الى هذه البشرى - [00:24:41](#)

كيف انت وفي اي زمان انت لتعلموا انها اذا ضاقت فقد قاربت الانفراج ان الله قد بشرني بكنوز كسرى وقيصر. ونحن الان حوالينا المشركون وتقول نبشر بان نعدوا على كسرى وقيصر؟ نعم - [00:25:10](#)

قلب النبي المفعتم بالعقيدة وضربيها النبي صلى الله عليه وسلم ضربة كانت فيها من دلائل نبوته اذ قد حدث امر لا يحدث طالبا في الطبع ولا في الكون فان الصخرة اذا ما ضربتها ضربة شديدة تكسرت ولكن رسول الله لما - [00:25:31](#)

قال بسم الله وضربيها سالت كانها ماء ويقول ابن كثير في تاريخه هذا من دلائل النبوة اذ قد يستحيل على الصخر ان يسيل سيلان الماء هلرأيتم صخرة تضرب فتسيل سيلان الماء - [00:25:54](#)

سالت الصخرة في يد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا جابر بن عبد الله يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الكرب الشديد والجوع العظيم فيذهب الى امرأته ويقول لها اني قد رأيت في وجه رسول الله شيئا لا اصبر عليه ابدا - [00:26:13](#)

انظروا الى شخصيات القوم وعلى مضي ثلاث حلقات اصف لكم المؤمنين. يقول لها جابر لقد رأيت في وجه رسول الله شيئا هذا هذه الصفرة من شدة الجوع رأيت في وجهه شيئا لا اصبر على رؤيته فان رسول الله يتضوع جوعا - [00:26:33](#)

فقالت له امرأته ان عندي شيئا من الطعام شيئا من اللحم فازهب فادع رسول الله ونفرا قليلا حتى يكفيهم الطعام ولا تحرجني امام القول لا طريق ماء وجهي ان عندنا بعض الطعام وفقط فلا تأتي باهلي الخندق كلهم - [00:26:59](#)

فذهب جابر في خلسة الى رسول الله وقال يا رسول الله هذا طعام قد اعددته لك. فهيا معي يا رسول الله واذا بالنبي الكريم المعتقد يشير الى اهل الخندق جميعا ويقول يا اهل الخندق تعالوا فان جابرا قد دعاكما الى طعام - [00:27:22](#)

قال جابر فانكرت الارض من تحتي اي ارض اقف عليها في غاية الاحراج في غاية الخجل في غاية الحياة انه طعام لا يكفي الا الواحد والاثنين ثلاثة فجمع النبي ثلاثة الاف - [00:27:46](#)

وذهبوا الى البيت وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر لا تنزعوا اللحم من البرمة حتى اتيك لا تنزعوا اللحم من هذا الاناء الذي تعمل فيه حتى اتيك - [00:28:05](#)

فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وبصدق بريقه الذي هو اندى من ازاهير الوهاد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم في البرمة وقال له اعمل يا جابر فعمل جابر رضي الله عنه لهم طعاما كما اسلفت لكم لا يكفي الا الواحد او الالاسنين او الثلاثة فوضعه النبي - [00:28:21](#)  
صلى الله عليه وسلم لاهل الخندق جميعا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة فاكل اهل الخندق جميعا وقاموا ولا زالت البرمة كما هي لم تنقص شيئا ما نقصت شيئا ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم. وكان في ذلك من الآيات العظام التي تؤيد قلوب - [00:28:47](#)  
مؤمنين بالایمان ووصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الباقة التي فعلتها التي فعلها اليهود قبحهم الله تتراء. علم ان بنى

قريبة قد نقضوا العهد معه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وسعد بن عبادة سيد الاوس والخزرج وقال اذهبوا فانزرا  
كيف فعلا - 00:29:11

فازا جئتما بهذا الخبر حقا اي اذا كان اذا كان اليهود قد نقضوا العهد حقا فاذًا جئتم فلا تخبروا القوم بل عرضوا بالكلام لانك ان اخبرت القوم علموا ان اليهود في موضع غاية في الحساسية فانهم في قلب المدينة - 00:29:39

ونحن قد تركنا نسائنا وأبناءنا وأطفالنا هناك فيكون قلب الرجل منهم منتشر بين الجبهة وبين ابنائه وعياله فلما زهب سعد بن عبادة وسعد بن معاذ رضي الله عنهما إلى موضعبني قريظة فقالوا لهم أي عهد كان بينكم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فإذا بکعب ابن - 00:30:01

يس برسول الله صلى الله عليه وسلم . والذى كان بالامس القريب يقول لقد عهده ما خالف معي ابدا ولا عهدا ابدا يسب النبي صلى الله عليه وسلم وتقلب القوم جميعهم ظهرا لبطن كما تقلب الحياة . فلما - 00:30:29

رأى منهم ذلك سعد سبهم ورجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الخبر يا سعد؟ قال عضل والقارة عضل والقارة قريتين من قري العرب غدروا بالمسلمين قربا من غزوة الأحزاب. في غزوة الرجيع - 00:30:49

فقال عضل والقارة اي يا رسول الله فعلوا مثلما فعلت عضلو القارة اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يستبشر لهذا الاصل الذي اصلته  
ان الامر اذا ضاق فقد قارب الانفراج. فقال النبي - 00:31:07

الله اكبر ابشروا يا معاشر المسلمين. ابشروا بماذا ابشروا بجهة في الداخل وجبهه في الخارج ابشروا بجوع يا رسول الله. ابشروا بضعف وقلة في العدد والعدة يا، ابشروا بنصر الله عز وجل، فان الله ناصر المستضعفين والمساكين وناصروا المؤمنين فنصرهم الله -

00:31:24

عز وجل دون ان يشهر سلاح فاستمع الى ما حدث جاءت ليلة ليلا اشديدة الظلمة شديدة البرد والريح على معسكرات المشركين وهم في الخارج وقد اعدوا ان يخرجوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستأصلوا شافته. فلما شارفوا المدينة اذا يخندق قد حفر -

00:31:49

فنظر المشركون الى الخندق وقالوا هذا امر ما عهdenاه في حربينا واذا بهذا الامر كان قد جاء من فارس على لسان  
هذا المبارك سلمان الفارسي ، وكان الخندة حينما حفر قد تضایة من المسلمين في بعض انجائه - 16:32:00

في بعض الاماكن ضاق منهم واذا بالفارس الباسل عكرمة رضي الله عنه ايام كان كافرا اذا بعمره ابن ود قبحه الله تتردا يقف من هذا المكان المتضايق ويدخلون على المسلمين فيبعد ان كانت الحرب رميا بالسهام صارت حربا بالسيوف والنصاب - 00:32:38

ولكن هيئات لهؤلاء القوم ان يقدروا على اصحاب المعنويات الایمانية العالمية فانظرى له علي بن ابي طالب الذي هو دون العشرين عاما خرج اليه علي فنزل عمرو بن عبد ود وقال من بيارز؟ وكان رجلا شديدا حتى قيل انهم كانوا يفتخرون به فيقولون عندكم العدة

00:33:01 -

العتاد وعندنا عمرو بن ود يعني ان هذا الرجل بجيشه وحده وعلى بن ابي طالب كما اسلفت في العشرين في العشرين او دونها فخرج  
عمرو بن ود و قال من يبارز ؟ فخرج اليه على بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:33:29

فقال له عمرو ابن ود من؟ قال أنا علي ابن أبي طالب. يا عمرو ابن ود الست انت القائل لا تعرض علي اللتين لا خلتان الا  
اخذت احدهما؟ قال له الله نعم. فقا، فانا اعرض عليك ما عمه ابو: ود الاسلام - 00:33:48

الإيمان بالله ورسوله فقال يا ابن اخي لا حاجة لي فيك فقال له علي بسان المؤمن الصادق المصدق لما عند الله عز وجل من جزاء  
قا، له عل، دضر، الله عنه فها - 00:34:10

الى المبارزة يا عمرو ابن ود فقال عمرو بن ود يا ابن اخي اني لا اريد ان اقتلك. متكبر في هذه العنجيهية عنجهية الكفار حينما اغتروا السابقة ونسها ان الله معنا - 00:34:25

فالله يا يا اخي لا اريد ان اقتلك فقال علي يا عمرو اين وداني احب ان اقتلك. فحينها غضب عمرو اين ود عن فرسه من فرط

غضبه وعقر فرسه اي ذبح فرسه ثم ضرب وجه الفرس بسيفه ثم اقبل على علي رضي الله عنه - [00:34:41](#)  
هو ما يعلم ان في الثياب اسد هصور فلما التحاما تبارزا ضربتين ثم ضربه علي رضي الله عنه على ام رأسه فارداه صريرا فلما رأى ذلك عكرمة رضي الله عنه فـ - [00:35:01](#)

ودخل بعض الجنود يريدون القتال فانظر اليهم حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشرس شرس انبى اليهم الزبير ابن العوام فخرج اليهم كما يقول ولده عبدالله ابن الزبير يا ابتي لقد كنت في الاطم اي في - [00:35:17](#)  
الحصون فقلت لبعض الناس طأطأ رأسك كي اصعد فانظر. فصعد عبدالله فرأى الزبير فقال يا ابتي رأيتك لا يظهر لك شيء فتحمل على الميمنة الا قطعته. ولا يظهر لك شيء فتحمل على الميسرة الا قطعته. فقال يا بنى - [00:35:37](#)  
وهل رأيت ذلك؟ قال نعم. قال بابى انت وامي. يريد ان يدرب ولده على روح القتال. وعلى رؤية هذه الملحة ولم يكن الا هذه الحرب البسيطة كما اسلفت لكم. والتي لم تأخذ من الوقت طالا حتى رجع المشركون من حيث اتوا بهزيمة - [00:35:57](#)  
عاجلا وبينما القوم كما اسلفت لكم على هذا النحو اذراء النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قل ان يرى الناس مسلها قط. ليلة شديدة البرد انكدرت النجوم جميعها. وكذا انكر القمر فصارت مظلمة حالة - [00:36:19](#)

حتى انه من شدة البرد كما يقول الصحابة كان الرجل منا يحفر في الارض ويدفن نفسه. من شدة البرد في الارض ويدفن نفسه في بينما هم على هذا الحال اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينذر خبر القوم وهو رفيقي في الجنة. قال - [00:36:42](#)  
ابن اليمان الذي يروي هذا فوالله ما قام منا احد. لتعلم شدة الابتلاء وان النصر لا يكون الا في الابتلاء والضيق فقال فوالله لم يقم منا احد وهم الذين كانوا بالامس القريب يبتدرؤن اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:05](#)

فلم يقم احد من شدة الخوف والرعب حيث ان الابتلاء قد اشتد والخوف قد عظم ومع ذلك قد خرج اليهود. وخرج المنافقون من بينهم فخرج معتب بن قشير وقال يعدهم محمد يفت في عضد المسلمين - [00:37:28](#)  
فيقول يعدهم محمد انكم ستأكلون كنوز كسرى وقيصر واحدنا الان لا يستطيع ان يقوم فيقضي حاجته وهذا هو عمل المنافقين الاساسي كما اسلفت لكم في الحلقة الفائتة عمل عمل المنافقين الاساسي في الامة - [00:37:46](#)

اذا فتحت جريدة رأيت ضخامة امريكا واذا استمعت الى اذاعة رأيت عظم ايطاليا. اذا تكلمت مع احدهم رأيت موضوعا مدبرا في تعظيم الغرب واننا لا نستطيعهم ولو بعد مئات السنين. عمل المنافقين في كل زمان ومكان وفي كل عصر ومصر - [00:38:07](#)  
فما قال ذلك ورأوا المسلمين المنافقين يخرجون ويروغون واحدا خلف الاخر يرجعون الى ديارهم لما رأوا ذلك كان هذا شدة ابتلاء وفتن في عضدهم فجاءت هذه الليلة التي وصفت انفا - [00:38:31](#)

قال النبي لما رأى الناس لا يريدون ان يقوموا قال بالامر يا حذيفة قم قال حذيفة ابن اليمان فكنت ارتعد والله من شدة البرد فما هو الا ان قمت اجاية لدعوة النبي - [00:38:50](#)

صلى الله عليه وسلم الا واحسست ابني امشي في حمام القوم يرتدون من البرد القارص ولما قال النبي يا حذيفة قم كانه يمشي في حمام يمسل ان الحمام كثير البخار والساخونة - [00:39:07](#)

فكأنه يقول ما شعرت بالبرد ابدا وانما شعرت بهذه الدفع وهذه السهولة فقال النبي انظر خبر القوم ولا تفعل ولا تحدث فيهم شيئا فذهب حذيفة رضي الله عنه الى القوم فوجد ابا سفيان بن حرب عاري الزهر يصطلي بنار يعني موقد النار خلفه - [00:39:26](#)  
 فهو من البرد وقد كشف ظهره للنار حتى يستدفى قال حذيفة فاخذت من كنانتي سهما ووضعته في كبد القوس واردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:49](#)

لا تحدث شيئا قال حذيفة رضي الله عنه وكانت الريح هنالك تحمل الصخور العظام فتضرب الصخور بعضها بعضا وتكفى الانية وكانت هذه الريح لا تتجاوز معسكر المشركين اقام الله ريحها محجمة حتى انها ما اتت الا على المشركين فقط - [00:40:04](#)  
فلما رأى ذلك ابو سفيان بن حرب قال لهؤلاء القوم ارجعوا الى بلادكم لقد نفذ الزاد ولا نجد جو نستطيع ان نقاتل فيه فهلم الى دياركم لنعود اليه من قبل. فرد الله عز وجل الاحزاب بقوته وسطوهه - [00:40:32](#)

وحوله وطوله سبحانه وبحمده. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هزم الاحزاب وحده اي هزمهم الله سبحانه وتعالى بلا قوة من عندنا ولا نصل ولا سلاح ولا قتال. جاءت هذه الاحزاب بسلاحيها وقدها - [00:40:52](#)

قضيدها لكنها غلت على امر الله لكنها تعدد اقدار الله لكنها لا تستطيع ابدا ان تتعدى هذا القدر اذ الله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون وطاف يهود بنبي قريظة قبحهم الله - [00:41:12](#)

طايفوا بمحض المسلمين يريدون ان يعدوا على النساء والاطفال يظنون ان النبي تركهم وحدهم فازا بصفية رضي الله عنها ترى هذا اليهودي يحوم حول الحصن ويستمع النساء الى اخلاق النساء - [00:41:33](#)

فلو كن النساء كمن ذكرن لفضل النساء على الرجال وما التأنيس لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال انما هو البذر صفة ترى هذا اليهودي قالت فاحتاجزت اي ربطة على حجزتي اي على وسطي - [00:41:53](#)

جبلا ثم نزلت بعمود الى هذا اليهودي فضربته على ام رأسه فوق صریعا فاحتذرت رأسه والقيتها الى المشركين فقالوا والله انا نعلم ان محمدنا لا يترك الحصون ابدا بلا حراس وبلا - [00:42:13](#)

وليس ثمة رجال في الحصن يزودون هؤلاء هم النسوة اللاتي رياهم النبي صلى الله عليه وسلم على البذر والفساد وروح القتال.  
وبينما القوم في هذه الحالة زهب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انتهت هذه الحرب. زهب ليخلع لئمته - [00:42:33](#)

في بينما هو يتلفت اذ بجبريل على ميمنته يقول يا محمد اتخلي لئمتك قال له نعم يا جبريل فقد رد الله عز وجل الاحزاب وحده فقال لا يا محمد ابني لا زلت بلا ملء الحرب الى الان - [00:42:56](#)

ان الله يأمرك ان تقاتل بني قريظة. هل امره الله يوما ان يعوضوا على المشركين العرب امره وهكذا ازهب الى المشركين العرب وقاتلهم لكن انظروا الى الله عز وجل لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ قال له - [00:43:14](#)

بني قريظة لان اليهود قوم عفن ونتن لا يستطيع المرء ان يحيا معهم ابدا فقال الله اقوس عليهم واذهب وقاتلهم وبالفعل لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته وذهب الى بني قريش - [00:43:34](#)

وعزم على جنده قائلا لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة يريد منهم الاسراع لقتل هؤلاء القوم وحدث امر عظيم بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء القوم ارجعه الى الخطبة السانية - [00:43:52](#)

ان شاء الله عز وجل واعوذ بالله ان امركم بما انهى عنه نفسي فتخسر صفقتي وتبدو مسكنتي في يوم لا ينفع فيه الا الحق والصدق  
واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:44:12](#)

الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمه وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى اهل محمد وصحبه  
وسلم تسليما كثيرا هؤلاء هكذا ترون يا عباد الله - [00:44:29](#)

كيف رد الله عز وجل الاحزاب جميعهم انما ردهم بقوم بزلوا لله عز وجل واظهروا اخلاصهم لله تبارك وتعالى فما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم ما يفعل الله عز وجل بتعذيب الغرب مالكم ان شكرتم وامتنتم ما يفعل الله بمحمد دماء على وجه البسيطة -  
[00:44:50](#)

لا تراق الا للمسلمين ان شكرتم وامتنتم. لكن القوم قد ضعف ايمانهم وقد ضعف شكرهم فتلذم ومع ضعف الایمان والشكرا غلة الكفار  
عليينا فرد الله عز وجل الاحزاب وحده وكان ايضا بمكيدة من بعض المسلمين البازلين - [00:45:18](#)

واضرب لكم هذا المثال واذكره ليتعلم القوم بين يدي كيفية البذر لله عز وجل ووقف الحياة عليه في بينما الاحزاب على وجه المدينة  
وقبل ان ينصرفوا وعلم النبي بهاتين الجهتين جبهة اليهود وجبهة المشركين - [00:45:41](#)

جاء نعيم بن مسعود اليه وقال يا رسول الله لقد اسلمت. ولا يعلم المشركون باسلامي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان استطعت  
يا نعيم ان تخذل ما بينهم وبين بعضهم فافعل - [00:46:03](#)

اي ان تصدتهم عن القتال فانظر الى دهائن نعيم ابن مسعود وذاته. زهب الى الكفار الى كفار قريش وقال لهم يا عشر العرب لقد  
علمت ثم ان وجهي لكم ليس كذلك - [00:46:20](#)

فقالوا له نعم يا نعيم بن مسعود لقد صدقت. فقال ان هؤلاء القوم من يهودبني قريظة انما هم في ارض محمد واذا ما زهر عليكم محمد فهم ينশرون منكم ويرجعون عنكم لولائهم مع هذا الرجل - 00:46:35

فهلا نقضتم معهم هذا العهد فإذا بهؤلاء القوم يتربكونه حتى يفكرون في امرهم. فذهب نعيم بن مسعود رضي الله عنه الى يهودبني قريظة وقال كعب بن اسد الم تعلم ان وجهي لكم واني صديق لكم؟ فقال له نعم يا نعيم لقد صدقت. فقال ان هؤلاء الكفار اذا - 00:46:54

ما هزموا رجعوا عن هذه الحرب وما خسروا شيئا وانتم الذين في نحر محمد وانكم لا تستطيعون وحدكم ان تهزموه. فهل لا اخذتم منهم بعض الرهائن حتى اذا ما انشمرتوا من الحرب وارادوا الرجوع قلتم لهم نرهنكم برهائنكم على ان - 00:47:17

معنا فوافقو منهم على ذلك فرجع الى المشركين وخبرهم وقال ان يهودبني قريظة يريدون ان يأخذوا منكم امر هائل حتى اذا ما غابتم قتلواه اذا به قد اوقع هذه الواقعة وهذا الكذب الحال على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وال Herb خدعة - 00:47:37

فاواقع هذا الامر بين المشركين بعضهم بعضا فتخلت بنو قريظة عن العرب وتخلى العرب عن بني قريظة وتفرق امرهم شجر مزر ثم رد الله عز وجل بهذه الريح الاحزاب زهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة واراد ان ينزلهم من حصنهم - 00:48:02  
فتمسكوا بحصونهم واغلقوا ابواب دونهم. وقالوا يا محمد ابعث لنا ابا لبابا فانه على عهد معنا نكلمه ونفاوضه اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم الحليم الكريم ارسل اليهم ابا لبابا رضي الله عنه وقال له اذا ففاوضهم وانظر الى اليهود الذين كانوا واظهروا نيوبيهم بالامس - 00:48:24

وسدوا النبي والاسلام والكتاب ومن انزله انظر الى هؤلاء القوم كيف فعلوا حينما اشتدت عليهم الوطأة لتعلموا ان علاجهم هو السلاح والسيف ليس لهم علاج الا هذا. زهب ابو لبابا فلما دخل عليهم الحصن - 00:48:51

قام له الرجال وبكي عنده النساء وعوى عنده الاطفال. اين هذا ما كان منكم بالامس فرق لهم ابو لبابا فقالوا له يا ابا لبابا انزل على حكم محمد فقال لهم ابو لبابا نعم وشار الى حلقة هكذا يعني القتل. كان ابا لبابا قال لهم انه سيقتلهم - 00:49:12  
كان ابا لبابا خان الله ورسوله. فلما رأى ذلك ابو لبابا قال فوالله ما زالت قدماي من مكانهما حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله. ان المعاصي قد تنتج احيانا من الاوليات - 00:49:40

لكن الحرفة والایمان والعلم هو كيف ترضي الله عنك بعد ذلك. فان كل ابن ادم خطاء لكن خير الخطائين التوابون فلما عمل ذلك ابو لبابا قال هكذا قد ضعت واسلم القيادة للشيطان؟ لا. بل رجع الى المسجد وربط يده في - 00:49:59

سارية وقال والله لا انصرف حتى ينزل الله عز وجل في شيئا او يعفو الله عن من فوق سبع سماءات فعفا الله عز وجل بعد ذلك عن ابي لبابا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وناشد المشركين اليهود ان ينزلوا - 00:50:21

فقالوا ننزل على حكم حليفنا وسيدنا سعد بن معاذ. وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه ايام فكانت هذه المناوشات التي حكيت لكم اسناء حرب اسناء وجود الاحزاب خارج المدينة كان - 00:50:42

قد ضربه ابن العرقه. ضربه ابن العرقه بسهم اصاب سعدا فقال له خذها وانا ابن العرقه فقال عرق الله وجهك في النار. فلا زال سعد رضي الله عنه يئن من جراحه الذي - 00:51:02

قد استجاب الله دعوته فقال اللهم ان كان بين محمد وبين الكفار حرب فابقني. وان لم يكن فاقبضني اليك. فاندلل جرح سعد بلا انت مال ولا طبيب يطبيه اغلق الجرح وحده. فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فلتنزلوا على حكم سعد بن معاذ - 00:51:18  
فنزل اليهود على حكم سعد بن معاذ ف قال النبي اتوني بسعد ابن معاذ فجاء سعد بن معاذ على حمار قاسي من الم جرحة فنزل سعد بن معاذ عن حماره بعد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم قد نزلوا على حكم على حكم - 00:51:44

يا سعد اذا بسعدا ينظر الى اليهود ويقول يا بني قريظة اترضون بحكمي وهو حليفهم وهو صديقهم وانظروا كيف فعل وانظروا الى

الولاء والبراء. قال تنزلون على حكمي يابني قريطة؟ قالوا له نعم - 00:52:09

بمتهى الادب الى المسلمين وتحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لم ينظر اليه ادبا وقال يا عشر المسلمين اتنزلون على حكمي؟ قالوا له نعم فقال سعد بن معاذ ان حكمي فيكم يابني قريطة ان تقتل مقاتلكم وان تسبي نساوكم وزراريكم - 00:52:31  
ان يؤخذ ان تؤخذ اموالكم حكم سعد في اقادمه في اصحابه في الذين يؤاكلونه ويشربونه قال لهم ان تسبي زراريكم ان تقتلوا جميعا بازاء ما نقضتم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا بالنبي يقول له اصبت يا سعد فان هذا حكم الله - 00:52:57  
من فوق سبع رقاب اي ان هذا مراد الله عز وجل. وقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم وحصدتهم حصدا في ضحوة من نهارهم فقتلهم جميعا بل وقتل بعض النساء منهم - 00:53:23

حينما علم انهم احدسوا في هذا الدين قتل بعض نسائهم وقتل سادتهم واشرفهم وسالت دمائهم النجسة على الارض وكفى الله المؤمنين شر اليهود وهذا كما قلت هو العلاج الوحيد لهؤلاء القوم. وانتهت هذه الغزارة وسبى النبي منهم. واخذ من - 00:53:41  
وقسم الفيئه على المسلمين وعاش المؤمنون في رغد لاسباب اسردها هكذا كرؤوس اقلام ان كان كل سبب منهم يحتاج الى محاضرة كاملة. الا اننا ننبه على اخطائنا ونبه على ونستعين بسيرة سلفنا على حياتنا. فهكذارأيتم يا عباد الله كيف هزمت هذه القلة القليلة - 00:54:05

هذه الكثرة الكاسرة لكن هذا كان لعلامات فيهم اولا الولاء والبراء فها قدرأيتم سعد بن معاذ يقتل اصحابه واصدائه لله ورسوله.وها قدرأيتم جابر بن عبد الله يتغير وجهه ويتكدر ويقدم طعامه الذي لا يملك غيره لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولاء وبراء حاد - 00:54:35

ينبغي ان يكون بلا نقاش في قلبك. توالي المؤمنين وتبغض المشركين. ورأيتم كيف محبة رسول الله وكيف طاعة اوامرها من حذيفة حينما كان ظهر ابي سفيان كان ظهر ابي سفيان عاريا امامه وما اراد ان يقتل - 00:55:04  
لان النبي قال له لا تحدث شيئا مع ان قتل ابا سفيان كان له في هذه الايام والاوونة غنية عظيمة لكنه ما اراد ان يقتله طاعة لله ورسوله. ايضا نرى ان الخوف لا يكون الا من الله - 00:55:24  
وان النصر لا يكون الا بيد الله. لقد هزم الاحزاب جميعها وحده هلرأيتم ثمة قتال يا عباد الله؟ لقد قصصتها عليكم بامانة كما اعلمها. هلرأيتم سمة قتال وحرب - 00:55:44

معنى كلمة الحرب هزم الاحزاب وحده سبحانه وبحمده. فعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ولا تخشوا قوة كافرین فانهم كهباء في الهواء وسراب بقیع كذلك نرى هذه الراية المباركة التي ذلت الامة وخضعت وذهبت كرامتها وعزها - 00:56:01  
ذهب عزها وذهبت كرامتها حينما تنكست وانتكست هذه الراية. الراية المباركة راية الجهاد راية البذل لله عز وجل راية اعلان الاسلحه في وجوه المشركين راية قتل الكفار راية فتح البلاد وان تزار المعمورة كلها بالتوحيد - 00:56:26

لل هذه الراية منذ ان نكست ونكست معها رؤوس المسلمين. وايضا علمنا علي رضي الله عنه بذل شبابوها انا ارى الان المسجد قد اكتز بالشباب. فيما عشر الشباب ان عليا قد نام في فراش النبي - 00:56:51

ودون الخامسة عشرة وقتل عمرو بن ود وهو دون العشرين. وحمل اللواء يوم خيبر وحمل وحمل باب حصن خيبر على ظهره وكان دون العشرين فاين انت؟ من منكم يرجى لذات الصدح وكفاية المهم ونوازل الامور - 00:57:12

نظام من منكم يا عشر الشباب ينصر الله ورسوله؟ ويدفع هذا الكفر البوح والسب السراح الذي يصاب به الله ورسوله كل يوم. اين السبب؟ اين هؤلاء القوم الحفظة؟ اين قائمون الليل وصوم النهار؟ اين - 00:57:35

من الرجال واحفاد عمرو وبالوال وحفظ القرآن لا سيما سورة الانفال. اين القوم؟ اين انت يا من اطلتم العزار وحلقتم لحاكم؟ اين انت الذين تشبهتم بالمشركين واشرتم بالسنتكم انكم تكرهونهم؟ لقد - 00:57:55

قال علي وعلمكم البذل وهو دون العشرين عام. انكم من الامة مسل الزباء من العمامة. يرتفع نسبكم اليها كما يرتفع زئاب كما ترتفع زئابة العمامة. انت كالظليم الرامح عن فراخه. انت لlama - 00:58:15

هذا الذكر النعام كالزليل الرامح عن فراخه. ينفي عنها الاذى ويحميها من ويحرسها في الضباب انتم الملاعة والبرد  
انتم الشعار والدثار بكم يذب عن الحوزة ويدفن عن البيضة ويقتل من عاند وتولى. اين الشباب؟ لقد علمكم علي هذا الدرس الذي  
تضعونه في ام - 00:58:35

وسويداء قلوبكم انتم عماد الامم يا ايها الناس فتوبوا الى الله وارجعوا اليه جملة وتفصيلا هكذا يعلمنا وتعلمنا هذه الغزاة. وايضا  
واخيرا يعلمنا المسلمين ان الخوف لا يكون الا من الله - 00:59:05

لا يكون صرف الخوف الا لله. ولا تخشى الا الله حتى لا يظهر عليك المشركون. واضرب لكم مثالا به ساختم هذا ابو الحسن الزاهي  
رضي الله عنه رأى قوما رأى امير بلدته قد قاتل في الناس ويعمل فيهم السيف - 00:59:25  
فاراد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فقام الى امير البلدة حيث خاف الله ولم يخش احدا سواه. وقال له اتق الله في دماء  
المسلمين. وجوع الرجل له اسدا سلاسة ايام - 00:59:48

ثم جاء بابي الحسن الزاهي ووضعه في ساحة وجاء باهل المدينة ينظرون اليه ليكون بالنسبة لهم كالنkal بالنسبة لهؤلاء القوم ووضعه  
في هذه الساحة واطلق الاسد الجائع عليه فإذا بابي الحسن الزاهي يلتفت الى الاسد فلما رأه يعدون نحوه كبر ودخل في الصلاة -  
01:00:05

فيبيئا هو يصلبي اذ جاء الاسد وزن القوم كلهم ان الاسد سيأكله فإذا بالاسد يحدس مواء بجواره ويلعنه في ثوب ابي الحسن كأن  
الاسد كلبا فركع ابو الحسن وسجد وجلس الاسد بجواره على جوعه ينظر الى ابي الحسن الزاهي ولا يأكله. فلما خرج ابو الحسن -  
01:00:30

من هذه المحنـة دـبـحـ هـذـاـ القـانـونـ العـزـيمـ. فـلـمـ خـرـجـ مـنـ هـذـهـ المـحـنـةـ قـبـلـ لـهـ يـاـ اـبـاـ حـسـنـ هـلـ خـفـتـ مـنـ الاسـدـ هـلـ خـفـتـ مـنـ الاسـدـ؟ـ كـيـفـ  
كانـ شـعـورـكـ حـيـنـمـاـ دـنـاـ الاسـدـ مـنـكـ؟ـ فـقـالـ وـالـلـهـ مـاـ كـنـتـ اـفـكـرـ فـيـ شـيـءـ الاـ اـنـيـ كـنـتـ - 01:00:57  
تفـكـرـ فـيـهـ الـلـعـابـ الاسـدـ نـجـسـ اوـ طـاهـرـ حتـىـ لاـ يـفـسـدـ عـلـيـ صـلـاتـيـ كـانـ لـاـ يـفـكـرـ الاـ فـيـ لـعـابـ الاسـدـ قـوـمـ عـمـرـوـاـ قـلـوـبـهـمـ بـخـوـفـ اللـهـ فـاخـافـ  
الـلـهـ مـنـهـمـ كـلـ شـيـءـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 01:01:18

عليـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ اـجـمـعـ عـلـىـ عـبـدـيـ خـوـفـيـنـ وـلـاـ اـمـنـيـنـ. مـنـ خـافـنـيـ فـيـ الدـنـيـاـ اـمـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ اـمـنـيـ فـيـ الدـنـيـاـ  
اخـفـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـمـنـ خـافـ مـنـ اـعـدـاءـ اللـهـ وـلـمـ يـخـفـ مـنـ اللـهـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـرـعـدـ - 01:01:35

منـ الخـوـفـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـبـعـثـ غـدـاـ إـلـىـ اللـهـ اـمـنـاـ مـطـمـئـنـاـ فـلـيـخـشـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـخـشـيـ اـحـدـاـ سـوـاـهـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ اـنـ اـمـرـكـ بـمـاـ اـنـهـ عـنـهـ  
نـفـسـيـ فـتـخـسـرـ صـفـقـتـيـ وـتـبـدـوـ مـسـكـنـتـيـ فـيـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ فـيـهـ الاـ حـقـ وـالـصـدـقـ - 01:01:55

هـذـاـ مـاـ تـحـصـلـ لـلـنـزـ الـكـلـيمـ وـالـزـهـنـ الـضـيـلـ فـمـاـ كـانـ مـنـ تـوـفـيقـ فـمـنـ الـرـبـ الـجـلـيلـ. وـمـاـ كـانـ مـنـ خـطـأـ فـمـنـيـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ فـيـ كـلـ قـيلـ  
نـزـلـواـ قـرـيبـاـ فـيـ قـبـائـلـ هـاشـمـ وـنـزـلـتـ بـالـبـيـدـاءـ اـبـعـدـ مـنـزـلـيـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ - 01:02:15

الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. وـكـفـرـ عـنـ سـيـنـاتـنـاـ وـتـوـفـنـاـ مـعـ الـابـرـارـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ هـزـلـنـاـ وـجـدـنـاـ. وـخـطـأـنـاـ  
وـعـدـنـاـ وـكـلـ عـنـدـنـاـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ هـزـلـنـاـ وـجـدـنـاـ وـخـطـأـنـاـ وـعـدـنـاـ وـكـلـ ذـلـكـ عـنـدـنـاـ. اللـهـمـ - 01:02:35  
بـالـمـسـتـضـعـفـينـ. اللـهـمـ اـنـجـيـ الـمـسـتـضـعـفـينـ. اللـهـمـ اـنـجـيـ الـمـسـتـضـعـفـينـ اللـهـمـ اـشـدـ وـطـأـتـكـ عـلـىـ الـكـافـرـينـ اـشـدـ  
وـطـأـتـكـ عـلـىـ الـكـافـرـينـ اـشـدـ وـطـأـتـكـ عـلـىـ الـكـافـرـينـ. اللـهـمـ اـجـعـلـهـ عـلـىـ سـبـعـ كـسـبـعـ يـوـسـفـ اللـهـمـ اـجـعـلـهـ عـلـىـ سـبـعـ كـسـبـعـ يـوـسـفـ اللـهـمـ  
اجـعـلـهـ عـلـىـهـمـ سـبـعـ كـسـبـعـ يـوـسـفـ - 01:03:05

ثـمـ قـاتـلـهـمـ فـيـ جـوـهـمـ وـقـاتـلـهـمـ فـيـ بـحـرـهـمـ وـقـاتـلـهـمـ فـيـ اـرـضـهـمـ وـقـاتـلـهـمـ فـيـ اـرـضـهـمـ وـجـعـلـهـمـ وـابـنـاهـمـ وـنـسـاءـهـمـ وـذـرـيـتـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ  
وـارـضـهـمـ غـنـيـمـةـ لـلـمـسـلـمـينـ. خـذـ مـنـهـمـ لـاـمـوـالـ مـسـلـمـينـ حـتـىـ تـرـضـىـ. وـخـذـ مـنـهـمـ لـنـسـاءـ - 01:03:35  
الـمـسـلـمـينـ حـتـىـ تـرـضـىـ وـخـذـ مـنـهـمـ لـاـطـفـالـ مـسـلـمـينـ حـتـىـ تـرـضـىـ. وـخـذـ مـنـهـمـ لـاـبـكـارـ مـسـلـمـينـ حـتـىـ تـرـضـىـ. وـخـذـ مـنـهـمـ مـسـلـمـينـ حـتـىـ  
تـرـضـىـ. اللـهـمـ خـذـ مـنـهـمـ حـتـىـ تـرـضـىـ. اللـهـمـ خـذـ مـنـهـمـ حـتـىـ تـرـضـىـ. اللـهـمـ خـذـ مـنـهـمـ حـتـىـ تـرـضـىـ - 01:03:55  
وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـاقـمـ الصـلـاـةـ - 01:04:15